

على جميع المحدثين إعادة الظهور . وأما اذا لم يمكن اجتماع أهل البلد في مسجد واحد وتعددت المساجد للحاجة ولم تزد عنها فلا تجب إعادة الظهور على أحد وقد علمت ان التعدد في مدينة الفيوم للحاجة بل ان العاصر من مساجدها لا يفي بحاجة أهلها وعلى هذا لا تجب إعادة الظهور على أحد فيهما . ولو فرضنا ان التعدد فيها لغير حاجة فلا يمكن ان صلى في مسجد منها أن يجزم بأنه سابق أو مسبق لنحو طول خطبة أو قصرها لان ما اتفق حصوله في هذا الجامع يمكن أن يكون حصل مثله في غيره أيضاً فالامر مبني على الاحتمال وفي الإعادة احتياط على كل حال

## الاخبار التار يخية

(عثمان باشا الغازي) نعت الينا أخبار الاستانة العلية هذا القائد العظيم فكان زعيمة وقع اليم في قلوب الامنة العثمانية مليكها الاعظام فن دونه وطيره البرق الى جميع الاقطار كما هو الشأن في عظماء الرجال وسنأتي على ترجمته في الجزء الآتي رحمه الله تعالى فوق حسناته

﴿ زبا غريب . سرقة الآثار النبوية الشريفة ﴾

علمنا من أخبار الاستانة العلية الخصوصية انه شاع عند الطبقة العالية فيها ان بعض الآثار الشريفة سرق من قصر «طوب قبو» المحفوظة فيه وقد اضطرب لهذا النبا الغريب عذباء الدولة وكل من طرق سمعه فمنهم المصدق له ومنهم من يرى ان الاشاعة يقصد بها التمهيد لنقل تلك الآثار المكرومة من سراي طوب قبو حيث هي الآن الى قصر يلدرز الأعلى ليتولى مولانا الخليفة المعظم حفظها بما يحفظ به نفسه البكرية لان الخليفة أولى بحفظ آثاره من هو

خليفة له وليستغنى مولانا أيداه الله وأعزه عن الخروج في كل سنة لزيارتها في اليوم الموعود (٥ رمضان) حسب التقاليد العمانية ومما يستدلون به على ذلك تعلق الإرادة السنوية بتأليف لجنة للبحث في ثبوت هذه الآثار وعدمه وقد نمي إلينا أن اللجنة قررت أن الآثار الموجودة في مصر أثبتت من الآثار الموجودة في دار الخلافة وزعموا أنه كان القصر من تأليفها التشكيك في صحة نسبة هذه الآثار للنبي صلى الله عليه وسلم ليكون ذلك عذراً لمولانا الخليفة الحالي في ترك سنة سلفه بزيارتها في الاحتفال المشهور . أما سبب رغبة مولانا السلطان في الاستغناء عن هذه الزيارة فيعرفه أهل الاستانة جميعاً وكل من يعرف الاستانة أو يعرف ما يجري فيها وحسبك منه أن ألوفاً من الجنود الباسل لا شغل لهم في ليلهم ونهارهم الا حفظ الطريق من يلدز الى (طوب قبو) حتى انه قدم مات منهم في العام الماضي عدة أشخاص من شدة البرد في جانب الجسر «الكوبري» ونبشت الأرض مرة في ذلك الطريق الى أعماق الثرى لزعم بعض الجواسيس ان فيها ديناميت فلا عجب اذن في اقتضاء العاطفة الحميدية اراحة هؤلاء الجنود المخلصين من هذا العناء من حيث تكون الراحة لمولانا نفسه ويتبع ذلك توفير مبلغ غير قليل من النفقات الاحتياطية يمكن أن يصرف في وجه آخر . وأما الأثر الكفانه ليكبر على خاصتهم وعامتهم ترك شيء من تقاليد ملوكهم وخلفائهم السالفين والمنتظمين منهم والتمخرفين في الاتقاد على المابين الهمايوني أفكار وظنون في مثل هذه المسئلة يمنعا الادب والاحترام لمولانا أمير المؤمنين أعزه الله تعالى من ذكرها

﴿القران الميمون﴾ تم في أوائل هذا الشهر اقتران دولة الاميرة الفاضلة نازلي هانم أفندي بحضرة المفضل السيد خليل بو حاجب فياله من قران وصل بيوت العلماء ببيوت الامراء وكان سببه ميل الفضل للفضل وتلاقي النبل بالنبل خلافاً لما عليه الدهماء من جعل الاقتران منوطاً بالا هواء

﴿جمعية شمس الاسلام﴾

زرت في الاسبوع الماضي بعض جمعيات الوجه القبلي وحمدت الله تعالى على ما رأيت من النجاح وقد تأسست في هذه الايام جمعيتان فرعيتان احدهما في معصرة سالوط ورئيسها حضرة الفاضل ابراهيم افندي خطر والثانية في بلدة (مير) التابعة لديروط رئيسها حضرة الفاضل الشيخ عمر ابراهيم وسعود الى الوجه القبلي في آخر هذا الاسبوع ان شاء الله تعالى وقد تهدت السبل لانشاء عدة فروع في بلاد اخرى نذكرها في الجزء الآتي أو الذي بعده. وقد شكالي الاستاذ الفاضل السيد الشيخ محمد خطيب رئيس جمعية الفيوم ونقيب السادة الاشراف فيها من قلة اقبال الناس على الاخول في الجمعية فقلت له انما اشكو وانا من اثرتهم وأطلب منك ان تبرص فلا تبادر بقبول كل طالب حتى تعلم انه مستوف في الشروط. وكيف لا اشكو من كثرة الدخول في ذلك الشرع وقد دخل فيه ايلنا التأسيس الرسمي زيادة عن ستين رجلا. واتقد كان أمر الجمعية تمهيداً عند بعض الناس هناك فخطبت فيهم خطابة مطولة في اجتماع عام اوضحت فيها كل مبيهم وجلوت كل ذامض. ولا اصنف ما القيت من الاقبال والحقاوة وما رأيت من التأثير بخطبة الجامع وخطابة الجمعية كما يفعل محبر الفخخة وانا اقول اني رأيت مارجوت بان تكون جمعية اليوم من احسن الجمعيات وانجحها وقد كتب اليّ كاتب سر الجمعية يستقدمني اليها مرة اخرى وسألني الطلب ان شاء الله تعالى عن قريب